

مراجع دليل اجتماع الخدمة والحياة المسيحية

٩-٣ كانون الثاني (يناير)

كنوز من كلمة الله | قضاة ١٥-١٦

«ما أبشع الخيانة!»

ب ١٦ ٤/١٥ ص ٨-٩ ف ٤

الخيانة وجه من علامة الايام الاخيرة

٤ لِنَأْخُذُ أَوْلًا مِثَالَ دَلِيلَةَ الَّتِي خَدَعَتْ الْقَاضِيَّ شَمْسُونَ رَعْمَ حُبِّهِ الْكَبِيرِ لَهَا. فَإِذْ كَانَ شَمْسُونَ سَيَأْخُذُ الْقِيَادَةَ فِي مُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ دِفَاعًا عَنِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرَادَ أَقْطَابُهُمُ الْخَمْسَةَ أَنْ يَعْرِفُوا سِرَّ قُوَّتِهِ الْخَارِقَةَ بُغْيَةً الْقَضَاءِ عَلَيْهِ. فَقَدَّمُوا لِذَلِيلَةَ مَبْلَغًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ كَيْ تَكْتَشِفَ هَذَا السِّرَّ، لِأَنَّهُمْ رُبَّمَا عَلِمُوا أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ وَلِيَّةً فِي حُبِّهَا لَهُ. فَقَبِلَتْ دَلِيلَةُ الْجَشِعَةَ عَرْضَهُمْ. وَبَعْدَمَا فَشِلَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ تَعْرِفَ مِنْهُ مَصْدَرَ قُوَّتِهِ، اسْتَمَرَّتْ «تُضَيِّقُ عَلَيْهِ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَتُلْحِقُ عَلَيْهِ».

وَأخِيرًا، «ضَاقَتْ نَفْسُهُ صَبْرًا إِلَى الْمَوْتِ». فَأَخْبَرَهَا أَنَّ شَعْرَهُ لَمْ يَقْصُ مِنْذُ وَلادَتِهِ، وَإِلَّا لَكَانَ فَقَدَ قُوَّتَهُ. عِنْدَيْدِ، دَعَتْ دَلِيلَةَ رَجُلًا فَقَصَّ لَهُ شَعْرَهُ فِيمَا هُوَ نَائِمٌ عَلَى حِضْنِهَا، ثُمَّ سَلَّمَتْهُ إِلَى أَعْدَائِهِ لِيَفْعَلُوا بِهِ مَا يَشَاءُونَ. (قض ٤:١٦، ٥، ١٥-٢١) فَيَا لِدَنَاءَةِ فِعْلَتِهَا! لَقَدْ أَدَّى بِهَا الْجَشَعُ إِلَى خِيَانَةِ شَخْصٍ يُحِبُّهَا.

ب ٥ ١/١٥ ص ٢٧ ف ٥

نقاط بارزة من سفر القضاة

١٦:١٤، ١٧؛ ١٦:١٦. ان ممارسة الضغط بالبكاء والتشكي المستمر تدمر العلاقة الزوجية. — امثال ١٩:١٣؛ ٢١:١٩.

ب ١٦ ٤/١٥ ص ١١-١٢ ف ١٥-١٦

الخيانة وجه من علامة الايام الاخيرة

١٥ لَكِنْ مَا السَّبِيلُ إِلَى بَقَاءِ الْمَرْءِ وَلِيًّا لِرَفِيقِ زَوْجِهِ؟ تَقُولُ كَلِمَةُ اللَّهِ لِلزَّوْجِ: «افْرَحْ بِأَمْرَةِ شَبَابِكَ»، وَ «تَمَتَّعْ بِالْحَيَاةِ مَعَ زَوْجَتِكَ الَّتِي تُحِبُّهَا». وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ تَنْطَبِقُ أَيْضًا عَلَى الزَّوْجَاتِ. (ام ١٨:٥؛ جا ٩:٩) ففِيمَا يَتَقَدَّمُ الزَّوْجَانِ فِي الْعُمْرِ، يَتَّبِعِي أَنْ يَسْعِيَ بِدَابِّ إِلَى انْجَاحِ زَوْاجِهِمَا. وَيَعْنِي ذَلِكَ أَنْ يُرَاعِيَا وَاحِدُهُمَا الْآخَرَ، يُخَصِّصَا الْوَقْتَ وَاحِدُهُمَا لِلآخَرَ، وَيَتَقَرَّبَا وَاحِدُهُمَا مِنَ الْآخَرَ. أَيْضًا، يَتَّبِعِي لهُمَا أَنْ يَصَبَّا جُهْدَهُمَا كَيْ يَصُونَا مَعًا عِلَاقَتَهُمَا بِيَهْوَةٍ. لِهَذِهِ الْعِلَاقَةِ، عَلَيْهِمَا أَنْ يَدْرَسَا الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ مَعًا بِاتِّظَامٍ، يَشْتَرِكَا فِي الْخِدْمَةِ مَعًا، وَيُصَلِّيَا مَعًا طَلَبًا لِبَرَكَةِ يَهْوَةٍ.

حَافِظْ عَلَى وَلَايِكَ لِيَهْوَةٍ

١١ هُنَالِكَ أَعْضَاءٌ فِي الْجَمَاعَةِ أَزْتَكَبُوا أخطاءَ خَطِيئَةٍ فَجَرَى تَوْبِيخُهُمْ «بِصِرَامَةٍ لِيَكُونُوا أَصِحَّاءَ فِي الْإِيمَانِ». (تي ١:١٣) وَثَمَّةَ آخَرُونَ وَجَبَ فَضْلُهُمْ عَنْ جِسْمِ الْجَمَاعَةِ بِسَبَبِ مَسَلِكِهِمْ، لَكِنَّ بَعْضَهُمْ (تَدَرَّبُوا) بِهَذَا التَّادِيْبِ فَاسْتَعَادُوا عَافِيَتَهُمُ الرُّوحِيَّةَ. (عب ١٢:١١) فَمَاذَا تَفْعَلُ إِذَا فَصِلَ أَحَدُ أَقْرَبَائِنَا أَوْ أَصْدِقَائِنَا الْأَحْمَاءِ؟ يَجِبُ أَنْ تَضَعَ وَلَائَنَا لِلَّهِ، وَلَيْسَ لِهَذَا الشَّخْصِ، فِي الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى. فَيَهْوُهُ يَرَاؤُنَا لِيَرَى هَلْ نَلْتَرَمُ بِاطَاعَةٍ وَصِيَّتِهِ وَتَتَجَنَّبُ مُعَاشَرَةَ الْمَفْضُولِ أَيًّا كَانَ. — اِقْرَأُ ١ كورنثوس ١١:٥-١٣.

من اجل اكرام يهوه، فقد كان خاطئا جدا بسبب مخالفته الوصية التي تنهى عن الصنمية (خر ٢٠: ٤-٦) وتجاهله مسكن يهوه وكهنوته. (قض ١٧: ١-٦؛ تث ١٢: ١-١٤) وفي وقت لاحق، اخذ ميخا اللاويّ الشاب يونانان، المتحدر من جرشوم بن موسى، الى بيته واستأجره ليصير له كاهنا. (قض ١٨: ٤، ٣٠) وتملك ميخا احساس خاطئ بالرضا عما فعله، اذ قال: «الآن علمت ان يهوه يفعل معي صلاحا». (قض ١٧: ٧-١٣) لكن يونانان لم يكن من سلالة هارون، وبالتالي لم يكن مؤهلا لتأدية خدمة الكهنوت، الامر الذي زاد على خطيئته ميخا. — عد ٣: ١٠.

بص «ميخا»

ميخا

بُعيد ذلك شرع ميخا ومجموعة من الرجال في مطاردة الدانيين. وعندما ادركهم سألوه عن سبب مطاردته لهم، فقال: «ألّهي التي عملتها اخذتموها مع الكاهن وزهبتُم، فماذا لي بعد؟». عندئذ حذره بنو دان لئلا يوقعوا به اذا استمر يتبعهم ويحتج على ما فعلوه. وحين رأى ان الدانيين اقوى من فرقته بكثير، عاد الى بيته. (قض ١٨: ٢٢-٢٦) بعد ذلك ضرب الدانيون لايش وأحرقوها، وبنوا مدينة دان مكانها. وصار يونانان وبنوه كهنة للدانيين الذين «اقاموا لأنفسهم تمثال ميخا المنحوت، الذي كان قد صنعه، كل الايام التي كان فيها بيت الله [المسكن] في شيلوه». — قض ١٨: ٢٧-٣١.

جواهر روحية

ب ٥ ١٥/١٢ ص ١٠ ف ٦

ترجمة حية لكلمة الله

٦ وَالْأَدَلَّةُ الَّتِي تُوَدُّ إِتْقَاءَ اسْمِ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ

كان شمشون مصمما على محاربة الفلسطينيين. وبقاؤه في بيت بغيّ في غزّة كان وسيلة لتحقيق غايته ان يحارب اعداء الله. فقد بقي في بيت البغيّ لأنه بحاجة الى مكان يبيت فيه في مدينة الاعداء. فلم يكن شمشون يفكر في اية نية سيئة. وهكذا في منتصف الليل، ترك منزل المرأة وقلع مصراعي باب المدينة والقائمتين وحملها الى رأس الجبل الذي قبالة حبرون، قاطعا مسافة ٦٠ كيلومترا تقريبا. وقد كان الله راضيا عما فعله شمشون اذ أعطاه القوة ليفعل ذلك. — قضاة ١٦: ١-٣.

١٠-١٦ كانون الثاني (يناير)

كنوز من كلمة الله | قضاة ١٧-١٩

«مَنْ لَا يَطِيعُ اللَّهَ يَقَعُ فِي الْمَشَاكِلِ»

بص «ميخا»

ميخا

١- رجل من افرايم. خالف ميخا الوصية الثامنة من الوصايا العشر (خر ٢٠: ١٥) حين اخذ من امه ١٠٠، ١ قطعة من الفضة. وعندما اعترف لها بذلك وأعاد الفضة، قالت: «أقدّس الفضة ليهوه من يدي لابني لعمل تمثال منحوت وتمثال مسبوك. والآن اردها اليك». ثم اخذت ٢٠٠ قطعة من الفضة الى صائغ، فعملها «تمثالا منحوتا وتمثالا مسبوكا» ووضعا لاحقا في بيت ميخا. وصنع ميخا، الذي كان عنده «بيت للآلهة»، افودا وترافيم وفؤّض واحدا من بنيه ان يكون له كاهنا. ومع ان قيامه بذلك كان ظاهريا

«داوموا على السؤال [او الصلاة] تُعْطُوا، داوموا على الطلب تجدوا، داوموا على القرع يُفْتَحْ لَكُمْ». (لو ١١:٩) فليتأكد النظار ان يهوه يستجيب صلواتهم في وقته المعين وإن بدا لهم انه تأخر.

جواهر روحية

ب ١٤ / ٥ / ١ ص ١١

هل تعلم؟

كيف استخدم المقلاع في الحروب القديمة؟

المقلاع هو السلاح الذي قتل به داود جليات الجبار. فكما يظهر، تعلم داود استعمال هذا السلاح خلال السنوات التي قضاها في صباه يرعى الغنم. — ١ صموئيل ١٧:٤٠-٥٠.

ويصوّر المقلاع في الاعمال الفنية المصرية والاشورية في ازمنة الكتاب المقدس. وهذا السلاح هو عبارة عن كفة من الجلد او القماش عُلق في طرفيها شريطان او حبلان. فكان الرامي يضع في الكفة حجرا املس او مستديرا يتراوح قطره بين ٥ و ٧,٥ سنتيمترات ويزن حوالي ٢٥٠ غراما. ثم يلوح بها دائريا فوق رأسه ويفلت احد الحبلين، فيندفع الحجر في الهواء بقوة كبيرة مصيبا الهدف بدقة بالغة.

وتكشف التنقيبات الاثرية في الشرق الاوسط عن كميات هائلة من حجارة المقلاع استُخدمت في الحروب خلال العصور القديمة. فالمحاربون الماهرون كانوا يقذفون الحجارة بسرعة تتراوح بين ١٦٠ و ٢٤٠ كيلومترا في الساعة. ومع ان آراء العلماء تتضارب حول ما اذا كانت حجارة المقلاع تضاهي القوس من حيث المسافة التي تجتازها، فلا شك ان المقلاع كان سلاحا فتاكا مثله مثل القوس. — قضاة ٢٠:١٦.

أخَذَهُ فِي الْإِزْدِيَادِ الْيَوْمَ. فَطَبَعَهُ ٢٠١٣ مِنْ تَرْجَمَةِ الْعَالَمِ الْجَدِيدِ تَتَضَمَّنُ الْأَسْمَ الْإِلَهِيَّ ٧,٢١٦ مَرَّةً، أَيْ أَكْثَرَ مِنْ طَبَعَةٍ سَنَةً ١٩٨٤ بِسِتِّ مَرَّاتٍ، حَمَسٌ مِنْهَا فِي ١ صَمُوئِيلَ ٢:٢٥؛ ٦:٣؛ ١٠:٢٦؛ ٢٣:١٤، ١٦. وَقَدْ أُعِيدَ إِلَيْهَا الْأَسْمُ الْإِلَهِيُّ لِأَنَّهُ يَرُدُّ فِي أَدْرَاجِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ الَّتِي نُشِرَتْ فِي الْآوْتَةِ الْأَخِيرَةِ. كَمَا رُدَّ الْأَسْمُ إِلَى الْقَضَاةِ ١٨:١٩ تَتِيحَةَ الدَّرْسِ الْإِضَافِيِّ لِلْمَخْطُوطَاتِ الْقَدِيمَةِ.

١٧-٢٣ كانون الثاني (يناير)

كنوز من كلمة الله | قضاة ٢٠-٢١

«هل تطلب رأي يهوه دائماً؟»

ب ١١ / ٩ / ١٥ ص ٣٢

هلاً تقندي بفينحاس عندما تواجه التحديات؟

فبعدها اقدم رجال من جبعة التابعة لسبط بنيامين على فعلتهم الشنيعة باغتصاب سرية رجل لاوي حتى الموت، صمم سائر الاسباط ان يشنوا حربا على بني بنيامين. (قض ١٠:١-١١) وقد صلوا طلبا لمساعدة يهوه قبل القتال، لكنهم مُنيوا بهزيمتين وتكبدوا خسائر فادحة. (قض ١٤:٢٠-٢٥) فهل كانوا سيستنتجون ان صلواتهم غير مجدية وأن يهوه ليس راضيا على اتخاذهم اجراء حيال ذلك الخطأ؟

ب ١١ / ٩ / ١٥ ص ٣٢

هلاً تقندي بفينحاس عندما تواجه التحديات؟

فأية عبرة نستخلصها من هذه الحادثة؟ بعض المشاكل في الجماعة تستمر رغم جهود الشيوخ الحثيثة وصلواتهم الى الله طلبا للمساعدة. وفي هذه الحال، يحسن بهم ان يتذكروا كلمات يسوع:

٢٤-٣٠ كانون الثاني (يناير)

كنوز من كلمة الله | راعوث ١-٢

«كن وليًا مثل يهوه»

ب١٦/٢ ص ١٤ ف ٥

اقتد بأصدقاء يهوه

٥ كَانَ بِإِمْكَانِ رَاعُوثَ أَنْ تَقُولَ فِي نَفْسِهَا: (لِي أَهْلُ فِي مُوآبَ. وَلَنْ يَخْلَوْا عَنِّي، بَلْ سَيَتَكَفَّلُونَ بِإِعَالَتِي إِنْ عُدْتُ إِلَيْهِمْ). كَمَا أَنَّ مُوآبَ هِيَ مَوْطِنُهَا، وَسَعَبَ مُوآبَ شَعْبُهَا، وَلِعْتَهُمْ لُعْتُهَا. وَنُعْمِي لَيْسَ لَدَيْهَا عَرَضٌ أَفْضَلُ، بَلْ تَخَشَى أَلَّا تَتَمَكَّنَ مِنَ الْعُثُورِ عَلَى زَوْجٍ أَوْ بَيْتٍ لِكَنِّيَتِهَا، فَتَنْصَحُهَا أَنْ تَبْقَى فِي مُوآبَ. فَمَاذَا سَتَفْعَلُ رَاعُوثُ؟ كَمَا رَأَيْنَا، رَجَعَتْ عُرْفَةَ «إِلَى شَعْبِهَا وَإِلَهَيْتِهَا».

(را ١-٩-١٥) أَمَّا رَاعُوثُ فَتَتَّخِذُ قَرَارًا مُحْتَطًا تَمَامًا.

ب١٦/٢ ص ١٤ ف ٦

اقتد بأصدقاء يهوه

٦ يَبْدُو أَنَّ رَاعُوثَ تَعَلَّمَتْ عَن يَهُوَهَ مِنْ خِلَالِ زَوْجِهَا الرَّاحِلِ أَوْ حَمَاتِهَا نُعْمِي. فَرَأَتْ الْفَرْقَ الْكَبِيرَ بَيْنَ يَهُوَهَ وَالْهَلَهَ مُوآبَ، وَعَرَفَتْ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ تُحِبَّهُ وَتَعْبُدَهُ. لَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ بِحَدِّ ذَاتِهَا لَمْ تَكُنْ كَافِيَةً، فَلَزِمَهَا أَنْ تُقَرَّرَ هَلْ تَحْتَازُ يَهُوَهَ إِلَهًا لَهَا. وَقَدِ اتَّخَذَتْ الْقَرَارَ الْسَّيِّدَ. قَالَتْ لِنُعْمِي: «شَعْبُكَ هُوَ شَعْبِي، وَإِلَهِي هُوَ إِلَهِي». (را ١٦:١)

صَحِيحٌ أَنَّ مَحَبَّةَ رَاعُوثَ لِنُعْمِي رَائِعَةٌ، لَكِنَّ الْأَزْوَاعَ وَالْأَهْلَ هُوَ مَحَبَّتُهَا لِيَهُوَهَ. وَلَا حَقًّا، مَدَحَ بُوعَزُ رَاعُوثَ لِإِيْتِهَا أَحْتَمَتَ تَحْتَ جَنَاحِي يَهُوَهَ. (اقرأ راعوث ٢:١٢) قَدْ يَتَبَارَرُ إِلَى ذِهْنِنَا مِنْ كَلِمَاتِ بُوعَزِ صُورَةُ طَائِرٍ قَوِيٍّ يَحْمِي فَرْخَهُ تَحْتَ جَنَاحِيهِ. (مز ٣٦:٧؛ ٩١:١-٤) وَبَطْرِيْقَةٍ

مُمَاتِلَةٍ، أَحَاطَ يَهُوَهَ رَاعُوثَ بِحِمَايَتِهِ، وَكَافَأَهَا أَيْضًا عَلَى إِيمَانِهَا. فَمَا كَانَتْ لِتَتَدَمَّ عَلَى قَرَارِهَا قَطُّ.

جواهر روحية

ب٥/٣ ص ٢٧ ف ١

نقاط بارزة من سفر راعوث

١٣:١، ٢١ — هل يهوه هو مَنْ أَمَرَ حَيَاةَ نِعْمِي وَأَنْزَلَ بِهَا الْبَلِيَّةَ؟ كلا. فنعمي لم تُتَّهَمِ اللهُ بفعل اي خطأ. ولكن نظرا الى ما جرى لها، ظننت ان يهوه ضدها. فشعرت بالمرارة وخبية الامل. وفضلا عن ذلك، كانت ثمرة البطن في تلك الايام تُعتبر بركة إلهية والعقم لعنة. ولأن ولديها ماتا وبقيت دون احفاد، ربما شعرت بأن لديها اسبابا وجيهة للاعتقاد ان يهوه اذلها.

٣١ كانون الثاني (يناير) - ٦ شباط

(فبراير)

كنوز من كلمة الله | راعوث ٣-٤

«كن معروفاً بصفاتك الجيدة»

ب١٢/١٠ ص ٢٢

«امرأة فاضلة»

قال بوغز لراعوث بنغمة صوت رقيقة هدأت روعها: «باركك يهوه يا ابنتي! لأن ما صنعته من لطف حبي في الاخير خير من الاول، ان لم تذهبي وراء الشبان، فقراء كانوا او اغنياء». (راعوث ٣:١٠) ففي «الاول»، اعربت راعوث عن محبة مجبولة بالولاء حين رجعت مع نعمي الى اسرائيل واهتمت بها. وفي «الاخير»، اظهرت لطفا حبيا باستعدادها للزواج من رجل مسن. فقد عرف بوغز ان شابة مثلها ستفكر دون ريب بعريس شاب، فقيرا كان او غنيا. لكن راعوث لم ترد ان تحسن الى نعمي فقط بل الى حميها الميت ايضا،

ذلك، اذا وُلد ابن لراعوث، يرث هذا الابن الارض التي اشتراها الويّ، وليس ايا من افراد عائلة الويّ الاقربين.

بإنجاب وريث له يحمل اسمه بين اهل موطنه. فلا عجب ان بوغز تأثر بعدم انانيتها.

ب ١٢ / ١٠ / ١ ص ٢٣
«امرأة فاضلة»

٧-١٣ شباط (فبراير)

كنوز من كلمة الله | ١ صموئيل ١-٢
«افتح قلبك ليهوه»

إيم ص ٦٣ ف ١٢

أفضت بمكنونات قلبها الى الله

١٢ لَقَدْ تَرَكْتُ حَنَّةً مِثْلًا فِي مَسْأَلَةِ الصَّلَاةِ لِجَمِيعِ خُدَّامِ اللَّهِ. فَيَهْوُهُ يَدْعُو شَعْبَهُ بِلُطْفٍ أَنْ يَتَحَدَّثُوا إِلَيْهِ بِصَرَاحَةٍ وَدُونَ تَحَقُّطِ سَاكِبِينَ أَمَامَهُ هُمُومَهُمْ، مِثْلَمَا يَفْعَلُ الْوَالِدُ مَعَ أَبِيهِ الْمُحِبِّ. (اقرأ المزمور ٨:٦٢؛

١ تسالونيكي ٥:١٧). وَفِي هَذَا الْخُصُوصِ، أُوجِي إِلَى الرَّسُولِ بَطْرُسَ أَنْ يَكْتُبَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْمُطْمَئِنَّةَ: «الْقُوا كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ يَهْتَمُّ بِكُمْ». — ١ بط ٥:٧.

ب ١٥ / ٣ ص ١٦

كيف استعادت حنة السلام

ماذا نتعلم مما حدث؟ ان سكب قلوبنا امام يهوه في الصلاة يمكّننا من البوح له بما يقلقنا والتوسّل اليه. وإذا لم يعد في وسعنا فعل اي شيء اضافي لحل المشكلة، ينبغي ان نترك المسألة بين يدي يهوه. فهذا افضل مسلك يمكن اتّباعه. — امثال ٣:٥، ٦.

جواهر روحية

ب ١٥ / ٣ ص ٢١ ف ٥

نقاط بارزة من سفر صموئيل الاول

١٠:٢ — لَمْ صَلَّتْ حَنَّةُ إِلَى يَهْوِهِ طَالِبَةً أَنْ «يُعْطِيَ قُوَّةَ لَمَلِكِهِ» فِي حِينِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ

وكم شعرت راعوث بالسعادة حين استذكرت كلمات بوغز انها «امرأة فاضلة» بشهادة الجميع! ولا شك ان سعيها الدؤوب الى التعرف بيهوه وخدمته اسهم الى حد بعيد في اكتسابها هذا الصيت. كما انها اظهرت محبة شديدة ومراعاة كبيرة لنعمي وشعبها، فتكيفت طوعا مع عاداتهم وأعرافهم التي كانت حتما غريبة عنها. فإذا اقتدينا بإيمان راعوث، نظهر نحن ايضا احتراما عميقا للآخرين ولعاداتهم وتقاليدهم. فنبنّي صيتا حسنا بين الناس ونُعرف بأخلاقنا الفاضلة.

ب ١٢ / ١٠ / ١ ص ٢٤

«امرأة فاضلة»

تزوج بوغز براعوث. «فأعطاها يهوه حبلا وولدت ابنا» حسبما يذكر السجل. فباركت نساء بيت لحم نعمي ومدحن راعوث لأنها كانت لحماتها خيرا من سبعة ابناء. وفي وقت لاحق، اصبح ابن راعوث احد اسلاف الملك العظيم داود. (راعوث ٤:١١-٢٢) وداود بدوره كان سلفا ليسوع المسيح. — متى ١:١.

جواهر روحية

ب ١٥ / ٣ ص ٢٩ ف ٣

نقاط بارزة من سفر راعوث

٦:٤ — بأية طريقة يمكن ان (يفسد) الويّ ميراثه عندما يفكّ لنفسه؟ اذا افتقر احد وباع ارض ميراثه، وجب على الويّ ان يشتري الارض بسعر تحدّد عدد السنوات المتبقية لليوبييل التالي. (لاويين ٢٥:٢٥-٢٧) وفعل ذلك يقلّل من ممتلكاته. فضلا عن

الْأَوْلَادَ أَنْ يَحْتَرِمُوا الْأَكْبَرَ سِنًّا، وَخُصُوصًا أَصْحَابَ السُّلْطَةِ. (خر ٢٢:٢٨؛ لا ١٩:٣٢) فَهَلْ يَكُونُ سَهْلًا عَلَى صُمُوئِيلَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى عَالِي فِي الصَّبَاحِ، وَيُخْبِرَهُ بِشَجَاعَةٍ عَنِ رِسَالَةِ الدَّيْنُونَةِ الْقَاسِيَةِ؟ طَبْعًا لَا. تَقُولُ الرَّوَايَةُ: «خَافَ صُمُوئِيلُ أَنْ يُخْبِرَ عَالِي بِمَا تَرَاءَى لَهُ». لَكِنَّ يَهُوَةَ أَظْهَرَ لِعَالِي لَيْلًا أَنَّهُ يُنَادِي صُمُوئِيلَ. إِذَا بَادَرَ عَالِي فِي الصَّبَاحِ وَقَالَ لِلصَّبِيِّ: «لَا تُخْفِ عَنِّي . . . كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَكَ بِهِ». وَهَكَذَا «أَخْبَرَهُ صُمُوئِيلُ بِكُلِّ الْكَلَامِ».

هنالك ملك بشري على اسرائيل؟ انبأت الشريعة الموسوية بأن ملكا بشريا سيحكم اسرائيل. (تشنية ١٧:١٤-١٨) وقال يعقوب في النبوة التي تفوه بها وهو على فراش الموت: «لا يزول الصولجان [رمز للسلطة الملكية] من يهوذا». (تكوين ٤٩:١٠) فضلا عن ذلك، قال يهوه عن سارة التي تحدر منها الاسرائيليون: «ملوك شعوب منها يكونون». (تكوين ١٧:١٦) لذلك، فإن حنة كانت تتكلم عن ملك مستقبلي.

١٤-٢٠ شباط (فبراير)

كنوز من كلمة الله | ١ صموئيل ٣-٥

«يهوه يراعي مشاعرنا»

ب ١٨/٩ ص ٢٤ ف ٣

اله قدير يراعي خدامه

٣:٣ — هل نام صموئيل فعلا في قدس الاقداس؟ كلا، لم يم هناك. فقد كان صموئيل لاويًا من عشيرة الكهاتيين غير الكهنوتية. (١ اخبار الايام ٦:٣٣-٣٨) لذلك لم يُسَمَّح له (ان يدخل ليرى المقدسات). (عدد ١٧:٤-٢٠) والجزء الوحيد من المقدس الذي كان يحق لصموئيل دخوله هو دار المسكن. لذلك لا بد انه نام هناك. ويبدو ان عالي ايضا نام في مكان ما من الدار. فمن الواضح ان عبارة «حيث تابوت الله» تشير الى منطقة المسكن.

٣ بَدَأَ صُمُوئِيلُ «يَخْدُمُ يَهُوَةَ» فِي الْمَسْكَنِ بِعُمُرٍ صَغِيرٍ. (١ صم ٣:١) وَذَاتَ لَيْلَةٍ، بَعْدَمَا ذَهَبَ إِلَى الْفِرَاشِ، حَدَّثَ مَعَهُ أُمَّرٌ غَرِيبٌ. (اقْرَأْ ١ صُمُوئِيلَ ٣:٢-١٠). فَقَدْ سَمِعَ صَوْتًا يُنَادِيهِ بِاسْمِهِ. فَظَنَّ أَنَّهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الْمُسِنَّ عَالِي. إِذَا قَامَ وَرَكَضَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «هَآنَذَا، فَقَدْ تَادَيْتَنِي». لَكِنَّهُ أَجَابَهُ: «لَمْ أُنَادِكَ». وَبَعْدَمَا تَكَرَّرَ هَذَا السَّيْنَارِيُّو مَرَّتَيْنِ، أَدْرَكَ عَالِي أَنَّ يَهُوَةَ هُوَ الَّذِي يُنَادِي. فَأَوْضَحَ لِصُمُوئِيلَ كَيْفَ يُجِيبُ، وَهُوَ بِدَوْرِهِ أَجَابَ كَمَا أَوْصَاهُ. وَلَكِنْ لِمَ لَمْ يُخْبِرْ يَهُوَةَ صُمُوئِيلَ مِنَ الْبِدَايَةِ أَنَّهُ هُوَ مَنْ يُكَلِّمُهُ؟ لَا يَذْكُرُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ السَّبَبَ. وَلَكِنْ يَبْدُو أَنَّهُ أَحَدَ مَشَاعِرِ صُمُوئِيلَ فِي الْإِعْتِبَارِ. كَيْفَ ذَلِكَ؟

٢١-٢٧ شباط (فبراير)

كنوز من كلمة الله | ١ صموئيل ٦-٨

«مَنْ هُوَ مَلِكٌ؟»

بص «ملكوت الله»

ملكوت الله

ب ١٨/٩ ص ٢٤ ف ٤

اله قدير يراعي خدامه

طلب ملك بشري: بعد ٤٠٠ سنة تقريبا من

٣:١١-١٨. أَوْصَتْ شَرِيعَةُ اللَّهِ

ب. ١٠ ١/١٥ ص ٢٠ ف ٩

تبرئة حكم يهوه

٩ وَقَدْ أَتَيْتَ التَّارِيخُ صِحَّةَ هَذَا التَّحْذِيرِ. فَأَمَّةُ إِسْرَائِيلَ
وَقَعَتْ فِي مَشَاكِلِ خَطِيرَةٍ بِسَبَبِ الْمُلُوكِ الْبَشَرِ،
وَحُصُوصًا غَيْرَ الْأُمْنَاءِ مِنْهُمْ. وَنَظَرًا إِلَى مَا حَدَثَ
لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، لَا نَسْتَعْرِبُ لِمَاذَا فَشِلْتِ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ
الْحُكُومَاتِ الْبَشَرِيَّةِ الْبَعِيدَةِ عَنْ يَهْوَهَ فِي إِجَادِ
حَلِّ دَائِمٍ لِمَشَاكِلِ الْإِنْسَانِ. وَمَعَ أَنَّ بَعْضَ رِجَالَاتِ
السِّيَاسَةِ يَطْلُبُونَ بَرَكَةَ اللَّهِ عَلَى جُوهْدِهِمْ لِإِحْلَالِ
السَّلَامِ وَالْأَمْنِ، فَكَيْفَ يُعْقَلُ أَنْ يُبَارِكَ اللَّهُ الَّذِينَ لَا
يُذْعَنُونَ لِحُكْمِهِ؟ — مز ١٠: ٢-١٢.

جواهر روحية

ب. ٢. ٤/١ ص ١٢ ف ١٣

لماذا يلزم ان تعتمدوا؟

١٣ والاهتداء ايضا يجب ان يسبق المعموديتنا كشهود
ليهوه. فالاهتداء هو عمل يقوم به المرء بملء ارادته
عندما يقرّر ويعقد العزم على اتباع المسيح يسوع.
فيرفض مسلكه الخاطئ السابق ويصمّم على فعل
ما هو صواب في نظر الله. وفي الاسفار المقدسة،
تحمل الافعال العبرانية واليونانية المتعلقة بالاهتداء
معنى الرجوع. وهو رجوع الى الله من طريق خاطئ.
(١ ملوك ٨: ٣٣، ٣٤) ويتطلب الاهتداء ايضا (اعمالا
تليق بالتوبة). (اعمال ٢٦: ٢٠) كما يقتضي ترك
العبادة الباطلة، إطاعة وصايا الله، وتقديم التعبد
المطلق ليهوه. (ثنائية ٣٠: ٢، ٨-١٠؛ ١ صموئيل ٧: ٣)
ونتيجة لهذا الاهتداء، تحدث تغييرات في
تفكيرنا وأهدافنا وشخصيتنا. (حزقيال ١٨: ٣١)
فنحن (نرجع) عندما تحل الشخصية الجديدة محل

الخروج من مصر وأكثر من ٨٠٠ سنة من عهد الله
مع ابراهيم، طلب الاسرائيليون ملكا بشريا
ليقودهم، مثلهم مثل باقي الامم. وعنى طلبهم هذا
انهم يرفضون مُلك يهوه عليهم. (١ صم ٨: ٤-٨)
وكان الشعب يتوقعون بحق ان يؤسس الله مملكة
انسجاما مع وعده لإبراهيم ويعقوب المشار اليه من
قبل. وكان لديهم أسس اخرى لهذا الرجاء هي نبوة
يعقوب على فراش الموت المتعلقة بيهودا (تك ٤٩:
٨-١٠)، كلمات يهوه الى الاسرائيليين بعد الخروج
من مصر (خر ١٩: ٢-٦)، عهد الشريعة (تث ١٧:
١٤، ١٥)، وحتى جزء من الرسالة التي دفع الله النبي
بلعام ان ينطق بها (عد ٢٤: ٢-٧، ١٧). كما ان حنة
ام صموئيل الامينة عبّرت عن هذا الرجاء في صلاتها.
(١ صم ٧: ٢-١٠) لكن يهوه لم يكن قد كشف
كاملا (سرّه المقدس) المتعلق بالملكوت، ولا ذكر
الوقت الذي حدّده لتأسيسه او كيف ستكون بنية
هذه الحكومة وتركيبتها، إن كانت ارضية او سماوية.
لذا كان الشعب يتخطّى حدوده حين طلب ملكا
بشريا.

ب. ١١ ١/١ ص ٢٧

احتمل رغم ما قاساه من خيبات امل

لاحظ ايضا ما كان جواب يهوه حين رفع صموئيل
اليه المسألة في الصلاة: «اسمع لصوت الشعب
في كل ما يقولون لك؛ فإنهم لم يرفضوك انت، بل
رفضوني انا ملكا عليهم». فكم كان ذلك معزيا
لصموئيل انما مهينا ليهوه العلي! بعدئذ، امر يهوه
نبيه ان يحذّر الاسرائيليين من مغبة ان يملك عليهم
ملك بشري. ومع هذا، اصرروا قائلين: «لا، بل يكون
علينا ملك». فمسخ صموئيل الملك الذي اختاره يهوه
اطاعة له. — ١ صموئيل ٨: ٧-١٩.

الصفات الشريفة. — اعمال ١٩:٣؛ افسس ٢٠:٤-٢٤؛
كولوسي ١٤-٥:٣.

٢٨ شباط (فبراير) - ٦ آذار (مارس)

كنوز من كلمة الله | ١ صموئيل ٩-١١

«شاول كان متواضعا في البداية»

ب. ٢٠/٨ ص ١١-١٠ ف ١١

تمثل بتواضع يهوه وخدامه

« فَكَّرَ فِي مَا حَدَّثَ مَعَ الْمَلِكِ شَاوُلَ. فِي يَوْمِ الْبَدَايَةِ،
كَانَ شَابًا مُتَوَاضِعًا يَعْرِفُ حُدُودَهُ، حَتَّى إِنَّهُ تَرَدَّدَ فِي
قَبُولِ تَعْيِينِ مَنْ يَهْوَهُ. (١ صم ٩:٢١؛ ١٠:٢٠-٢٢) لَكِنْ
بَعْدَ أَنْ صَارَ مَلِكًا بَوَقْتِ قَصِيرٍ، تَحَوَّلَ إِلَى شَخْصٍ
مُتَكَبِّرٍ لَا يَعْرِفُ حُدُودَهُ. فَذَاتَ مَرَّةٍ، فَقَدَ صَبْرَهُ وَهُوَ
يَنْتَظِرُ النَّبِيَّ صَمُوئِيلَ. وَبَدَلَ أَنْ يَتْرَكَ الْأُمُورَ بَيْنَ يَدَيْ
يَهْوَهُ، قَدَّمَ ذَبِيحَةَ الْمُحْرِقَةِ وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ
مِنْ حَقِّهِ. وَبِالنتيجة، حَسِرَ شَاوُلُ رِضَى يَهْوَهُ وَمُلْكَهُ
أَيْضًا. (١ صم ١٣:٨-١٤) وَمَاذَا عَنَّا؟ لِنَكُنْ حُكَمَاءَ
وَنَتَعَلَّمْ مِنْ مِثَالِ شَاوُلِ أَنْ لَا نَتَخَطَّى حُدُودَنَا.

ب. ١٤/٣ ص ٩ ف ٨

كيف تحافظ على روح انكار الذات؟

٨ تَصْلُحُ رِوَايَةُ شَاوُلِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كَتَحْذِيرٍ لَنَا، إِذْ
تُخْبِرُنَا كَيْفَ يَقْضِي التَّفَكِيرُ الْمَتَمَحُورُ حَوْلَ الْذَاتِ
تَدْرِيجِيًّا عَلَى رُوحِ انْكَارِ الْذَاتِ. فَقَدْ اسْتَهَلَّ شَاوُلُ
مُلْكَهُ بِنَظَرَةٍ مُتَوَاضِعَةٍ وَمُحْتَشِمَةٍ إِلَى نَفْسِهِ.
(١ صم ٩:٢١) فَرَفَضَ مُعَاقَبَةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ
تَكَلَّمُوا بِالسُّوءِ عَلَى مُلْكِهِ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُهُ أَعْتِبَارُ

دِفَاعِهِ عَنِ مَرْكَزِهِ الَّذِي أُعْطَاهُ إِيَّاهُ اللَّهُ عَمَلًا مُبَرَّرًا.
(١ صم ١٠:٢٧) كَمَا أَنَّهُ قَبِلَ إِزْشَادَ رُوحِ اللَّهِ بِقِيَادَةِ
إِسْرَائِيلَ فِي مَعْرَكَةٍ نَاجِحَةٍ ضِدَّ الْعَمُورِيِّينَ. بَعْدَ ذَلِكَ،
أُرْجِعَ الْفُضْلَ إِلَى يَهْوَهُ فِي الْإِتِّصَارِ، مُعْرِبًا عَنِ رُوحِ
مُتَوَاضِعَةٍ. — ١ صم ١١:٦، ١١-١٣.

ب. ٩٥/١٢ ص ١٠

العمونيون شعب جازي عن اللطف بالعداء

من جديد كان العمونيون يجازون عن لطف يهوه
بالعداء. ولم يتغاض يهوه عن هذا التهديد القاسي.
«حلّ روح الله على شاول عندما سمع هذا الكلام
[كلام ناحاش] وحمي غضبه جدا.» وتحت توجيه
روح الله حشد شاول جيشا من ٣٣٠,٠٠٠ محارب
هزموا العمونيين هزيمة نكراء حتى «لم يبق منهم
اثان معا.» — ١ صموئيل ١١:٦، ١١.

جواهر روحية

ب. ٥/٣ ص ٢٢ ف ٨

نقاط بارزة من سفر صموئيل الاول

٩:٩ — ما مغزى عبارة «النبى اليوم كان يدعى
سابقا الرائي»؟ قد تشير هذه العبارة انه مع ازدياد
اهمية دور الانبياء في ايام صموئيل واثناء الحقبة
التي حكم فيها الملوك على اسرائيل، استبدلت كلمة
«الرائي» بكلمة «النبى». وقد اعتبر صموئيل اول
الانبياء. — اعمال ٣:٢٤.